

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن نظرة المسلم للتاريخ الماضي للأشخاص المذكورين في القرآن تمنحنا الطاقة للتعبير عن طاعتنا لله وبناء علاقات مع المؤمنين السابقين الذين فعلوا الأعمال الصالحة فقط من أجل الله. لأن الحاضر لا ينفصل عن الماضي، والإسلام ليس إلا المرحلة الأخيرة من تطوره، والوعي الإنساني كله ما هو إلا عقيدة مكتملة، لذلك علينا أن نهتم بأجدادنا وقصصهم ونستخدمها الدروس.^١

القصص في القرآن الكريم تعني تتبع الأثر. الكلمة مشتقة من "القصص" التي تشير إلى البحث عن الأثر أو اتباعه. يُقال "قاصص آثاره" بمعنى "اتبعت خطواته أو بحثت عنها". تعتبر كلمة القصص نوعاً من المصادر. وتُستخدم القصة للدلالة على الأمر، والخبر، والشأن، والحال. قصص القرآن تتضمن أخبار الأمم السابقة، والنبوات التي سبقت، والأحداث التي وقعت^٢. ورأى وهبة زهيلي عن القصص هو

^١ الشيخ حامد أحمد، صحيح قصاص القرآن، (القاهرة: دار الحديث)، ٢٠٠٨، ص.

^٢ مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبة) ١٩٩٦ م ص ٣٠٠

أخبار الأمم الماضية تسرية عنك، وإثباتاً لصدقك، وقد أنزلنا عليك من
عندنا قرآنًا مبيناً^٣.

يركز ابن كثير في تفسيره على توضيح الآيات بما يتماشى مع الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة والتابعين. وقد يتناول مفهوم القيادة في سياق الآيات التي تتعلق بالأمراء أو القادة في الإسلام. في سورة النساء، الآية ٥٩، يبدأ بشرح أن الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم تُعتبر الأولوية الأساسية في القيادة الإسلامية. تليها الطاعة لأولي الأمر، بشرط أن تتوافق مع أوامر الله ورسوله. "أولي الأمر" تشمل القادة والولاة والعلماء الذين يتحملون مسؤولية إدارة شؤون المسلمين، ويجب طاعتهم طالما أنهم يتذمرون بالشريعة^٤.

وتعريف الإمامة حسب أصل الكلمة فهو شكل مصدر من الفعل أم . إرادة قوية (أمهم وأما بهيم) بمعنى يسبقهم، أي الإمامة. بينما (الإمام) هو كل من يتبعه كإمام أو غيره^٥. إن مفهوم القيادة في الإسلام له أساس قوية ومتينة للغاية، وهي

^٣ وهبة الزحيلي، التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل، (دمشق: دار الفكر) سورة طه الآية ٩٩، ص. ٢٤٠

^٤ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، (دار ثوبية، ١٩٩٩)، ج. ٣، ص. ١٣٦

^٥ محمد بن يعقوب فirozآبادي، القاموس المحيط، (القاهرة: الميمنية)، ١٩٧٨، ص. ٧٨

ليست مبنية على قيم التعاليم الإسلامية فحسب، بل مارسها النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والخلفاء الراشدين على مدى قرون.

يتم التعبير عن القيادة في القرآن بمصطلحات مختلفة، بما في ذلك الخليفة والإمام وأولي الأمر. وقد ورد اللفظ الأول "خليفة" في القرآن ١٢٧ مرة، وله معنى الاستبدال أو الترك أو اسم خليفة أو وارث.^٦ والآيات التي دلت على لفظ الخليفة سواء بالفرد أو الجمع. والمعنى من هذه الآية: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ": إني أريد أن أجعل على وجه الأرض خليفة". قالوا: لماذا تريد أن تجعل في الأرض من يفسدها ويسفك الدماء، ونحن نسبحك دائمًا بحمدك وتطهيرك؟ ويقول الله: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَأَعْلَمُونَ.^٧

شرح ابن كثير في تفسير القرآن العظيم عن معنى الخلافة على أنها قوم سيستبدلون بعضهم بعضاً، فترة بعد فترة، وجيلاً بعد جيل.^٨ منذ انهيار الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤/١٣٤٢هـ، توالت ظاهرة القادة بين المسلمين بشكل كبير. هناك

^٦ محمد دوام رهارجو، *موسوعة القرآن: التفسير الاجتماعي على أساس المفاهيم الأساسية*. (جاكرتا: باراما دينا، ٢٠٠٢)، ط: ٢، ص. ٣٤٩

^٧ سورة البقرة (٢) : ٣٠

^٨ ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ص. ٣٨٤

أشخاص يعتقدون أن القائد أو أولي أمرى هو منصب مقدس للغاية ويجب أن يطيعه تماماً أو لئك الذين يشغلونه^٩.

وكما ذكر جلال الدين السيوطي في تفسيره فإن معايير القائد المثالى يمكن العثور عليها في قصة طالوت وجالوت. يعتبر اختيار القادة عنصراً أساسياً في الحياة الاجتماعية. في الإطار الإسلامي، لا يتم اختيار القادة استناداً فقط إلى الصفات الدنيوية مثل المال أو النسب أو الشعبية، بل يجب أن يتواافقوا أيضاً مع المعايير التي تحددها الشريعة الإسلامية، مثل الإيمان الراسخ، والذكاء، والعدالة، والقدرة على تنفيذ أحكام الله. ومن نظر الماوردي فإن الغرض من تشكيل الإمامة هو استبدال الوظيفة النبوية من أجل الحفاظ على الدين وتنظيم العالم.^{١٠}

في البحث الذي أجراه سيوكور، يمكن استنتاج أن عامل الدين والتدين لا يزالان يلعبان دوراً مهماً في السلوك التصوتي للقادة في إندونيسيا. ومع ذلك، يساهم التعليم والظروف الاجتماعية أيضاً في التأثير على قرارات الناس السياسية. هذه

^٩ Abdullah Ad-Dumaiji, *Imamah 'Uzhma Konsep Kepemimpinan Islam*, (Jakarta Timur, Ummul Qura'), hal. 9

^{١٠} الماوردي، *الأحكام السلطانية والولاية الدينية*، (بيروت، دار الفكر)، ص. ٦٧

النتائج مهمة لزيادة الفهم النقدي لدى الناس في اختيار القادة على أساس الجودة والنزاهة، وليس فقط على أساس التشابه^{١٢}.

تناقض هذه الظاهرة مع تعاليم القرآن الكريم التي تقدم إرشادات حول معايير القائد المثالي. ومن القصص المرتبطة بذلك قصة طالوت وجالوت المذكورة في سورة البقرة (٢: ٩٥٦-٩٤٦). ومن قيم التربية الإسلامية التي تضمنتها قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم: وجوب الجهاد في الدفاع عن الحق ومحاربة الباطل، وبذل الجهد والاستسلام لله، وغرس العزيمة والروح الثابتة، والصبر في كل المواقف، والتفاؤل بتحقيق النصر، والتفاؤل بتحقيق النصر، والتحلي بالحكمة في القيادة، والتتوسع في المعرفة، واحترام آراء الآخرين في عملية اتخاذ القرار^{١٣}.

تناول قصة بني إسرائيل الذين ذهبوا إلى النبي طلبوا من الله أن يرسل لهم ملكاً يقودهم في حربهم ضد جالوت. اختار الله طالوت ليكون ملكاً عليهم، على الرغم من اعترافاتهم بسبب عدم ثرائه^{١٤}. قاد طالوت مجموعة من المجاهدين المخلصين بعد أن تم اختبارهم عند النهر، حيث سمح فقط لمن شرب قليلاً

^{١٢} Syukur, *Perilaku Memilih Pemimpin dalam PEMILU di Indonesia*, (Yogyakarta: Jurnal Pendidikan Sosiologi, Universitas Negeri Yogyakarta)

^{١٣} Hafizah Fitri Rambe, Achyar Zein dkk, *Nilai-nilai Pendidikan Islam dalam Kisah Thalut dan Jalut dalam kajian Surah Al-Baqarah ayat 246-252*, (Jurnal Edu Riligia: Vol.2 No.3, 2018), hal. 413-414

^{١٤} متولى الشعراوى، *تفسير الشعراوى*، (قطاع الثقافة والكتب والمكتبات)، ص. ١٠٤٦

بالاستمرار في المسير. في خضم المعركة^٤، استطاع داود، وهو شاب في مقتبل العمر، أن يقتل جالوت بإرادة الله مستخدماً المقلع، مما كان دليلاً على عظمته الله. بعد هذه الحادثة، أصبح داود نبياً وملكاً. تعكس القصة أهمية الإيمان والطاعة والشجاعة في مواجهة الصعوبات.

في إندونيسيا، يعتبر عام ٢٠٢٤ عاماً سياسياً. في عام ٢٠٢٤، سيتم إجراء انتخابات قيادة البلاد. بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٦ والقانون رقم ٧ لسنة ٢٠١٧، ستُجرى في عام ٢٠٢٤ انتخابات رئاسية وانتخابات تشريعية وانتخابات رؤساء المناطق. منذ استقلالها عام ١٩٤٥، اعتمدت إندونيسيا طرقاً مختلفة لانتخاب القادة، بدءاً من سوكارنو وحتى مداولات اللجنة التحضيرية لاستقلال إندونيسيا. سوهارتو من خلال الانتخابات الرئاسية على أساس قانوني من مرسوم MPRS رقم XV/MPRS/1966. حبيبي من خلال نقل السلطة من نائب الرئيس إلى الرئيس. بالنسبة للمسلمين الإندونيسيين، فإن دليلهم لاختيار الرعيم يشمل القرآن الكريم^٥. في القرآن آيات كثيرة تتحدث عن القادة، مثل الآية التي تتحدث عن

^٤ متولى الشعراوى، *تفسير الشعراوى*، (قطاع الثقافة والكتب والمكتبات)، ص. ١٠٣٥ -

طالوت كأمير حرب في سورة البقرة [٢]: ٤٧. في هذه الآية، المعايير التي تستخدمها المجتمعات غالباً كاعتبارات لاختيار القادة. وقد تم تحديد القائد بما في ذلك المعايير التي أدت إلى وجود قادة سيئين مثل جالوت.

يعد السيوطي من العلماء ذوي الشخصيات المميزة الذين ساهموا في خدمة كنوز الإسلام في مجال العلوم، ومن مؤلفاته تفسير الدر المنشور.^٦ وعلى رأي السيد محمد عبد الحفيظ الكناني الذي نقله مانع عبد الحليم قال إن الإمام السيوطي جمع كتاباً في ٥٣٨ عنواناً قسمت إلى عدة مجموعات منها: في مجال التفسير ٧٣، الفقه ٧١، أصول الفقه، أصول الدين، التصوف ٢٠٥، الحديث الصحيح ٣٦، اللغة العربية ٦٦، في المعاني والبيان والبديع. ما يصل إلى ٦، والكتب المجموعة في مختلف التخصصات العلمية ما يصل إلى ٨٠، وفي مجال التاريخ ما يصل إلى ٣٠.^٧

هذا التفسير الدر المنشور هو في الأساس ملخص لكتاب ترجمان القرآن الذي كتبه الإمام السيوطي نفسه. وقد كتب هذا الشرح بروايات عن البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذى، وأبي داود، وابن جرير، وابن حاتم وغيرهم. وبصرف النظر عن

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٦ جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (القاهرة، دار العلوم) ص. ٩

^٧ منيع عبد الحليم محمود، منهج المفسرين، (جاكarta: الكوتسار، ٢٠٠٧) ط ١، ص. ١٤٨

الاستشهاد بهذه الروايات، يحتوي الإمام السيوطي أيضًا على العديد من الأحاديث وآيات المساجة اللاحمة لتفسير آية من القرآن.^{١٨}

وكان السيوطي من أهل الخبرة في مجال التاريخ، لذا ارتئي أن تختار الباحثة تفسير الدر المنشور في تفسير المأثور في دراسة قصة طالوت وجالوت في القرآن. وسوف يدرس هذا البحث الدر المثالي الذي لعبه طالوت في أن يصبح قائداً يتمتع بالقوة واتساع المعرفة التي يتمتع بها.

ب. تحديد المسألة

ومن تحديد المسألة التي ذكرتها الباحثة أعلاه، بينت من الدراسات حول القصص في القرآن كثيرة. وفي هذا البحث تحدد الباحثة بحثها كما يلي:

١. كيف كانت قصة طالوت وجالوت في القرآن عند جلال الدين

السيوطى في تفسيره الدر المنشور؟

٢. ما علاقة قصة طالوت وجالوت بالقيادة؟

٣. ما حكمة قصة طالوت وجالوت؟

^{١٨} جلال الدين السيوطي، تفسير الدر المنشور، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤) الجزء ١، ص ٧

ج. أهداف البحث

استناداً إلى وصف تحديد المسألة وأيضاً صياغة المسألة الواردة أعلاه، فإن

أهداف البحث في هذا العنوان هي:

١. الكشف عن قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم عند جلال

الدين السيوطي في تفسيره الدر المنشور.

٢. الكشف عن قصة طالوت وجالوت وعلاقتها بالقيادة.

٣. الكشف عن حكمة قصة طالوت وجالوت.

د. أهمية البحث

ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. أهمية النظرية

باعتباره أحد المساهمات الأكاديمية في التنمية العلمية، ليس فقط لبيئة

التعليم العالي الإسلامي، ولكن للمجتمع المحب للعلم وكذلك إضافة إلى كنوز

المعرفة الإسلامية فيما يتعلق بتفسير الحكمة من القصص السابقة.

٢. أهمية العلمية

وتأمل الباحثة في هذا البحث والكتابة أن يكون إسهامه في عالم التعليم بشكل عام وأن يصبح أحد الاعتبارات والمراجع في جهود كشف الانحرافات في التفسير، وخاصة تفسير الدر المنشور في تفسير المأثور. تصور جلال الدين السيوطي. يمكن زيادة المعلومات في التفكير باعتباره تمهيداً للمعرفة الدينية لدى الكتاب بشكل خاص والقراء بشكل عام.

٥. البحوث السابقة

بنسبة البحث الذي بحثت الباحثة، فإنه لم تبحث أحد في موضوع قصة طالوت وجالوت في القرآن الكريم وعلاقتها بالقيادة عند جلال الدين السيوطي في تفسير الدر المنشور. إلا أن هناك العديد من الأعمال التي تحمل موضوع حكاية طالوت وجالوت في عدة مفاهيم دراسية سابقة. وسترکز الباحثة على مناقشة قصة طالوت وجالوت في القرآن وعلاقتها بالقيم القيادية عند جلال الدين السيوطي في تفسيره الدر المنشور مقارنة بالأبحاث الأخرى التي تشير هذا الأمر أيضاً، بما في ذلك:

١. رسالة للطالبة هائلة فردية الليل، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة دار السلام كونتور بعنوان "قصة أصحاب الأخدود في القرآن"

من تفسير الدر المنشور في تفسير الدر المنشور لجلال الدين السيوطي.^٩ ويشرح في رسالته قصة أصحاب الأخدود في القرآن مستعيناً بالمفسر جلال الدين السيوطي في كتاب الدر المنشور. استخدمت الباحثة المنهج المكتبي من خلال جمع البيانات المتعلقة بالبحث من الكتب والوثائق والمخطوطات المتعلقة بموضوع البحث. وما يميز هذا البحث هو القصة التي ستؤخذها الباحثة، وهي أن الباحثة أخذت قصة طالوت وجالوت.

٢. رسالة كتبها نور الهدایة نيسا، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، جامعة سونان جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية، باندونج بعنوان "القيادة من نظر القرآن (تحليل قصص طالوت وجالوت باستخدام هيرمینوطيقا هانز جورج غادامر)".^{١٠} يشرح في أطروحته مفهوم القيادة من منظور قرآني من خلال تحليل قصة طالوت وجالوت باستخدام تفسيرات هانز جورج غادامر. هذا البحث هو نوع من البحوث النوعية باستخدام تقنيات جمع البيانات

^٩ هائلة فردية الليل، قصة أصحاب الأخدود في القرآن في تفسير الدر المنشور في تفسير المؤثر لجلال الدين السيوطي، رسالة جامعية في جامعة دار السلام كونتور، قسم علوم القرآن والتفسير، الكلية أصول الدين، ٢٠٢٠

^{١٠} Nurul Hidayatun Nisa, *Kepemimpinan Prespektif al-Qur'an (Analisis Kisah Thalut dan Jalut menggunakan Hermeneutika Hans-George Gadamer)*, Skripsi Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Fakultas Ushuluddin, 2021

تقنيات جمع البيانات باستخدام المنهج المكتبي من عدة مصادر أولية ومدعومة بمصادر ثانوية. وما يميز هذا البحث عن البحوث التي ستتناولها الباحثة هو منهج البحث المتبوع في دراسة وتحليل قصة طالوت وجالوت.

٣. رسالة بقلم نور احسان خليل، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين، معهد PTIQ جاكرتا بعنوان "القيم القيادية في قصص القرآن (دراسة قصص طالوت في آيات سورة البقرة) ٢٤٦-٢٥٢".^{١١} ويوضح في رسالته العديد من القيم القيادية التي تضمنتها قصة طالوت، والتي أعطاه الله سبحانه وتعالى فيها سعة من العلم والصحة البدنية، يستخدم الباحث المنهج المكتبي أي البحث عن البيانات من المراجع المتعلقة بهذه المسألة البحث كأسلوب بحث، أي البحث عن البيانات من المراجع المتعلقة بهذه المشكلة. وما يميز هذا البحث عن الذي ستتناوله الباحثة هو الدراسة التفسيرية المستخدمة في مناقشة قصة طالوت وجالوت. وستستخدم الباحثة أحد المفسرين وكتابه وهو تفسير الدر المنثور في تفسير المؤثر لجلال الدين السيوطي.

^{١١} Nur Ikhsan Kholil, *Nilai-Nilai Kepemimpinan dalam Kisah Al-Qur'an* (Kajian atas Kisah Thalut dalam QS Al-Baqarah ayat 246-252, Skripsi Institut PTIQ Jakarta, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2022)

٤. رسالة محمد محترم شريف، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين،

الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) سلطان شريف قاسم رياو، بعنوان "حقيقة "

ـ مَنِ اغْرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ فِي قِصَّةِ طَالُوتَ وَجَالُوتَ، مراجعة للعلم

ـ هَيْبُونَاتِيَّمَا (دراسة تحليل الإعجاز العلمي في تفسير سورة البقرة: ٢٤٩)،^{٢٢}

نتائج هذا البحث هي جوهر التعرفة غرفتان بياضيه هو الغرف بيد واحدة أي

الغرف بمعرفة واحدة فقط من اليد وارتباطها بنقص صوديوم الدم وهي قصة

طلوت وجالوت، هذا البحث هو البحث المكتبي الذي يجمع التفسير عن

العرفاء في تفسير سورة الأعراف عُرْفَتِي التفسير البيضاوي وغيرها من

المصادر المتعلقة بنقصان الصوديوم. وقد استخدم فيه الباحث المنهج الجمع

بين تحليلي وموضوعي، أي بتحليل متن طرفة الغرفتين البياضي وعلاقته بعلم

نقص صوديوم الدم. يمتاز هذا البحث عن الموضوع الذي ستتناوله الباحثة

بالدراسة التفسيرية المعتمدة في تحليل قصة طالوت وجالوت. ستعتمد الباحثة

على أحد المفسرين وكتابه، وهو تفسير الدر المنشور في تفسير المؤثر لجلال الدين

السيوطى.

^{٢٢} M Muhtaram Syarif, hakikat "Ihgtarafa Ghurfatan Biyadihu" dalam Kisah Thalut dan Jalut; Tinjauan Ilmu Hiponatremia (Studi Analisis I'jaz Ilmi QS Al-Baqarah; 249), Skripsi UIN Suska Riau, program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2021

٥. رسالة زني أفنـة أدوـية، قـسم عـلوم القرـآن والـتفسـير، كلـيـة أصـول الدـين، الجـامـعـة الإـسـلامـيـة الـحـكـومـيـة (UIN) والـي سـانـجا سـيمـارـانـجـ، بـعنـوان " يـوـم نـحـسـ في القرـآن (دـرـاسـة مـقـارـنـة بـيـن تـفـسـير جـامـع البـيـان و الدـرـمـنـثـورـ في سـوـرـة فـصـلـتـ (٤١) و سـوـرـة الـقـمـر (٥٤):١٩)، وـتـظـهـر نـتـائـجـ هـذـا الـبـحـث أـنـ آـيـة يـوـم نـحـسـ، عـنـدـ الطـبـرـيـ، هـيـ الـيـوـم الـذـي يـصـبـ فـيـهـ الـحـظـ السـيـعـ قـومـ عـادـ، وـسـيـظـلـونـ يـعـانـونـ مـنـ هـذـا الـحـظـ السـيـعـ دـوـنـ تـوـقـفـ. وـيـفـسـرـ جـالـلـ الدـيـنـ السـيـوطـيـ الـيـوـمـ التـحـسيـيـ بـأـنـهـ يـوـمـ السـوـءـ الـذـي أـصـابـ قـومـ عـادـ وـقـومـ عـامـودـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـفـرـعـوـنـ وـقـوـمـهـ وـالـذـي كـانـ يـوـمـ الـأـرـبـاعـ الـأـخـيـرـ مـنـ كـلـ شـهـرـ. هـذـا الـبـحـثـ هـوـ الـبـحـثـ المـكـتـبـيـ باـسـتـخـدـامـ الـأـسـالـيـبـ الـوـصـفـيـةـ الـمـقـارـنـةـ أـيـ تـفـسـيرـ مـقـارـنـ. وـمـاـ يـمـيـزـ بـيـنـ هـذـا الـبـحـثـ وـالـأـبـحـاثـ الـتـيـ ستـأـخـذـ الـبـاحـثـةـ هـوـ الـدـرـاسـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ. وـقـدـ اـسـتـخـدـمـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ، درـاسـةـ التـفـسـيرـ المـقـرـنـ، بـيـنـمـاـ اـسـتـخـدـمـتـ الـبـاحـثـةـ التـفـسـيرـ الـمـوـضـوـعـيـ.



^{٢٢} Zinny Avinatun Adawiyah, *Yaum Nahsi dalam al-Qur'an (Studi Komparatif Tafsir Jami' Al-Bayan dan Ad-Duur Al-Mantsur terhadap QS. Fusilat [41]:16 dan QS. Al-Qamar [54]:19)*, Skripsi UIN Walisongo, Program studi Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir Fakultas Ushuluddin, 2022

و. الإطار النظري

ومعلوم أن هدف هذا البحث هو بيان قصة طالوت وجالوت للبشرية جماء

في تفسير الدر المنشور لجلال الدين السيوطي. قبل أن تقوم الباحثة بإجراء المزيد من الأبحاث، يجب على الباحثين معرفة تفكيرهم من خلال تحديد إطارهم النظري.

يتضمن الأساس النظري مناقشة مراجعة الأدبيات التي تشير للأفكار والتي

يقوم عليها البحث بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والنظريات المتعلقة بمشكلة البحث والتي ستصبح أدوات تحليلية.^٤ يعد البحث إحدى طرق حصول على المعرفة

باستخدام البيانات التجريبية الكافية ويجب أن يتم تنفيذه بطريقة منضبطة.^٥

والمنهج التي ستستخدم في هذا البحث هي منهج التفسير الموضوعي أو تسمى

أيضا الدراسة الموضوعية، وهي جمع آيات من القرآن لها نفس الغرض من حيث

المعنى، ويناقش كلاهما موضوعا واحدا إشكاليا ويرتبانه. وذلك استناداً إلى التسلسل



^٤Nawari Ismail, *Metodologi Penelitian untuk Studi Islam*, (Yogyakarta, Samudra Biru, 2015) hal. 42

^٥Suwartono, *Dasar-dasar metodologi Penelitian*, (Yogyakarta, CV Andi Offset, 2014), hal. 6

الزمي وأسباب نزول هذه الآيات.^{٦٦} أسلوب البحث في التفسير الموضوعي يتضمن ما

يليه^{٦٧}:

١. اعتبار السورة القرآنية وحدة متكاملة تهدف إلى غرض واحد، رغم تنوع

موضوعاتها، حيث تدور حول محور رئيسي يُعرف بالغرض، سواء كان

هذا الغرض عاماً أو خاصاً.

٢. جمع الآيات التي تشارك في الهدف، وترتيبها وفقاً لسلسل النزول.

أ. تجميع الآيات القرآنية عن قصة طالوت وجالوت في سورة البقرة الآية

.٤٥٦-٤٥٣.

ب. ثم ترتيب هذه الآيات حسب تسلسل نزولها.

ت. إزالة أي ما قد يبدو كاختلاف أو تناقض بين الآيات.

ث. تفسير الآيات أثناء عرضها بطريقة توضح الحكمة من ذكره.

ج. تقديم الموضوع بشكل متكامل يعكس البناء والإحكام.

^{٦٦} Abdul Hadi, *Metodologi Tafsir dari Masa Klasik sampai Masa Kontemporer*, (Salatiga, Trisara Grafika, 2020), hal. 71

^{٦٧} زهير بن عوض الألبي، دراسات في تفسير موضوعي للقرآن الكريم، (الرياض ١٤٢٧هـ)

ص. ٤٥-٤٨

التفسير الموضوعي مشتقة من كلمة الوضع وهو ما وضع شيء في مكان.

ويرى بعض العلماء أن التفسير الموضوعي هو مجموعة من آيات القرآن المترابطة

بعضها لفظاً أو شرعاً، وفقاً لمفاصد القرآن.^{١٧} ومن مميزات هذا التفسير

الموضوعي أنه يقدم حلولاً لمشاكل الحياة العملية، كما يقدم أجوبة لشكوك

الناس المؤقتة حول القرآن.

وفقاً زاهر بن عوض العلمي في كتابه دراسات في التفسير الموضوعي، التفسير

الموضوعي هو مجموعة من الآيات في القرآن التي تناولت موضوعاً، والتي لها نفس

المعنى ويتم تعديل ترتيب الآيات إلى أسباب نزول، ثم أضيفت مع شرح مفصلة

وحكمه في كل موضوع معروض. مصحوبة بتوجيهات كاملة على كل جانب من

المواضيع التي نوقشت في القرآن.^{١٨}

هناك العديد من الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد التفسير الموضوعي،

بما في ذلك:

**UNIUDA
GONTOR**

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{١٨} سليمان بن صالح، دراسات من التفسير الموضوعي، (سعودي، دار الميمان، ٢٠٠٩)، ص.

^{١٩} زهير بن عوض الألبي، دراسات في تفسير موضوعي للقرآن الكريم، ص. ١١.

١. جمع المتشابهات والآراء في القرآن حسب المادة اللغوية أو الموضوع

المراد مناقشته، ثم ترتيبها حسب ترتيب المعجم.

٢. حدد الموضوع أو العنوان، ثم جمع آيات من حروف القرآن المختلفة

التي لها اتصال مع بعضها البعض.

ومن هذا الشرح يمكن أن نفسر أن التفسير الموضوعي عند ظاهر بن عوض العلمي هو جمع الآيات المتناشرة من حروف القرآن التي تتعلق بنفس الموضوع لغة أو شرعا وتفسيرها على حسب مقاصد القرآن بروايته لخدمة المواضيع التي ورد فيها.

قبل وجود هذا المنهج في التفسير الموضوعي، كان العلماء السابقون يستخدمون أسلوب التحليل، وهو دراسة آيات القرآن الكريم من جميع الجوانب والمعنى، آية آية وحرفًا حرفاً حسب ترتيب المصحف العثماني.^٣ وهذا يختلف عن الطريقة الموضوعية التي تحدد الموضوع أولاً ثم تجمع عدة آيات ذات صلة. يجب مراعاة الخطوات التالية في الطريقة الموضوعية:

^٣. Agil Husin Al Munawar, *I'jaz al-Qur'an dan Metodologi Tafsir*, (Semarang, Penerbit Dina Utama Semarang, 1994) hal.36

ز. منهج البحث

١. نوعية البحث

نوع البحث الذي ستقوم به الباحثة هو البحث المكتبي، أي عن طريق جمع

البيانات والمعلومات في المكتبة، بحيث يمكن استخدام البيانات التي يتم الحصول

عليها لاحقاً من خلال البحث المكتبي كأساس للأنشطة أو الممارسات البحثية. تم

إجراء هذا البحث من خلال جمع البيانات من مواد القراءة المختلفة أو الأدبيات

المستخدمة.^{٣١}

٢. منهج جمع البيانات

استعملت الباحثة في هذا البحث جمع المعلومات من الوثائق المختلفة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوثائقي (*Documentary Research*) وهو العملية المنظومة

الضابطة للوصول إلى التناول من الوثائق المحتاجة. الدراسة المستخدمة في هذه

الدراسة هي دراسة البيانات المستمدة من المصادر المكتوبة في كل الكتاب وغيرها.

يمكن تلخيص جوهر هذا البحث في محتواه الذي يرتبط بالنظريات والمفاهيم ذات

الصلة.^{٣٢}

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^{٣١} Irhan, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta, Universitas Islam Jakarta), hal. 50

^{٣٢} ناشر الدين بآيدان وإرواني عزيز، منهج خاص بحث التفسير، (يوجياكارتا: معهد دين

جزيرة نيغري، ٢٠١٥)، ص. ٢٨.

يتناول هذا البحث مجموعة من الملاحظات الهامة التي ستقوم الباحثة بمناقشتها، حيث ستتشكل هذه الملاحظات الأساس والمحور الرئيسي لكافة جوانب النقاش التي ستنتم استعراضها ودراستها. تركز موضوع البحث على تحليل قصة طالوت وجالوت وعلاقتها بمفهوم القيادة، مستنداً إلى آراء جلال الدين السيوطي في تفسيره المعروف بالدر المنثور. يهدف هذا البحث إلى تمكين الباحثين والقراء من فهم معايير القيادة الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم.

٣. منهج تحليل البيانات

استخدمت الباحثة منهجين لتحليل موضوع بحثها هي:

أ) المنهج الوصفي (Descriptive Method)

بهذا المنهج حاولت الباحثة إلى تقديم وصف شامل للدراسة

الدلالية وتفسير الظروف الحالية تحليلها. والمنهج الوصفي هو طريقة

جمع بيانات البحث لتصوير الفكرة الأساسية منظومة واقعية

واضحة.^{٣٣} تهدف الطريقة الوصفية إلى تقديم وصف منهجي وواقعي

وحديث ودقيق لحقائق وخصائص مجموعة سكانية أو منطقة معينة.^{٣٤}

^{٣٣} Mardalis, *Metode Penelitian: Sebuah Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 26

^{٣٤} Dadan Rusmana, *Metode Penelitian Al-Qur'an dan Tafsir*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015) hal. 34

واستخدمت الباحثة في هذا البحث في وصف عن جلال الدين السيوطي وكتب التفسير.

ب) المنهج التحليلي (*Analysis Method*)

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي في تفسير النصوص. يتمثل هذا الأسلوب في البحث المنظم الذي يعتمد على جمع البيانات المستمدة من الملاحظات والتوثيق، حيث يتم تنظيم هذه البيانات في فئات معينة، ووصفها في وحدات، وترتيبها في أنماط محددة. بدأت الباحثة بالمنهج التحليلي في تفسير آيات القرآن الكريم من خلال استعراض جميع الجوانب المرتبطة بالآيات المفسرة، بالإضافة إلى توضيح المعاني الموجودة فيها وفقاً لخبرات وأراء المفسرين الذين تناولوا تفسير هذه الآيات.

يهدف المنهج التحليلي إلى اختبار الفرضيات وتقديم تفسير أعمق للعلاقات. يتم استخدام هذا المنهج التحليلي لجمع مصادر البيانات الموجودة وال المتعلقة بالمناقشة ومن ثم تحليل المشكلات في المناقشة.^{٣٥}

^{٣٥} Moh Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2014) hal. 73

٤. مصادر البحث

لأن هذا البحث من البحث المكتبي فإن جمع البيانات من المصادر المرجعية في هذا البحث يمكن تقسيمه إلى قسمين وهما:

أ) مصدر البيانات الأساسي

المصادر الأولى، وهو المصدر المستخدم في كتابة هذه الرسالة وهو كتاب تفسير الدر المنشور في التفسير المأثور لجلال الدين السيوطي، لأن الموضوع الرئيسي للمناقشة هو قصة طالوت وحالوت في القرآن.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية على عدة مؤلفات، بما في ذلك:

١. مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن (القاهرة: مكتبة وهبها)

٢. محمد أحمد خلف الله، الفن القصاصي في القرآن الكريم، (بيروت: سيناء للناصر، ١٩٩٩).

٣. شيخ حامد أحمد، صحيح قصص القرآن، (القاهرة: دار

الحديث)

٤. حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، (القاهرة، مكتبة وهبه)

ح. خطة كتابة البحث

لتسهيل المناقشة في البحث، واستخلاص النتائج المقصودة، حاولت الباحثة

تركيز بحثها بشكل منهجي تكون هذا البحث من عدة باب وفصول فرعية، وهي:

الباب الأول، تم الفصل الأول بتقديم مقدمة، تتضمن فيه خلفية

ظهور الأفكار في مناقشة هذا الموضوع، حيث تم وصف المشكلة التي

سيتم استخدامها كدراسة بحثية، ثم تم بشرح صياغة المشكلة،

والأهداف الأهمية التي تم الحصول عليها في هذا البحث. الدراسة

السابقة كانت عبارة عن دراسة لأبحاث مماثلة قد قام بها أشخاص

آخرون بالإضافة إلى شرح مكانة هذا البحث بين الأبحاث الموجودة،

والإطار النظري، عدا عن ذلك فقد أوضحت أيضًا منهجية البحث

التي استخدمها الباحثة، مصادر البيانات وتحليل البيانات وأخيراً

البليوغرافيا.

الباب الثاني، يحتوي على سيرة حياة جلال الدين السيوطي وكتابه ومعنى القصص في القرآن يتضمن فيه أربعة أبواب فرعية، الفصل الفرعى الأول عن سيرة حياة جلال الدين السيوطي، الفصل الفرعى الثاني وهو كتابه في التفسير، وفيه طرق التفسير، وأعماله، وأسلوب تفسيره. والفصل الثالث معنى القصص في القرآن، ويتضمن فيه المعنى اللغوى للقصص، وأنواع القصص المختلفة، وفوائد القصص في القرآن. والفصل الرابع قصة طالوت وجالوت على آراء العلماء.

الباب الثالث، يحتوي على تحليل لقصة طالوت وجالوت عند جلال الدين السيوطي يتضمن فيه ثلاثة أبواب فرعية، الفصل الأول طبيعة قصة طالوت وجالوت وحكمتها، الفصل الثاني تفسير قصة طالوت وجالوت. جمع آيات المتعلقة بقصة طالوت وجالوت والفصل الثالث مفهوم القيادة التي تتضمنها قصة طالوت وجالوت الفصل الرابع

مفهوم الذي تتضمنه قصة طالوت وجالوت

الباب الرابع، ويعرض هذا الفصل نتائج البحث واستنتاجاته بالإضافة إلى المقترنات. لأن الاقتراحات ستجلب التحسينات في كتابة هذا البحث.

